

لا بد من الهرب !  
الهرب من حول الأركان  
والانغلاق فى الأدوار العليا  
لأن لباب الغابة سيخترق الشقوق  
ليترك على جسدك آثار خسوف واهية  
وأسى زائفا للقفاز الماحل والوردة الكيمائية .

\*\*\*

وفى فترة الصمت العليم  
يبحث الجرسونات والطباخون  
ومن يلعبون بألسنتهم جراح المليونيرات  
عن الملك فى الطرقات أو فى زوايا الملح .

ريح خشبية من الجنوب  
مائلة فوق الحمأة الزنجية  
تبصق على القوارب المحطومة  
وتدفع المسامير فى أكتافها .  
ريح جنوبية تحمل أنيابا وعبء شمس وحروف الأبجدية  
وبطارية فولتية فيها زنابير غارقة .  
وكشف النسيان عن نفسه